

من ١٧ - ١٥ ايلول ١٩٦٧ ، وكان عددهم حسب ذلك ٦٦٣٦٠٧ نسمة (منهم ٥٩٨٦٣٧ في الضفة الغربية . باستثناء القدس و ٦٤٨٠٤ في القدس) (٣٩) . غير ان هذا العدد ينبغي ان يضاف اليه عدد النازحين من الضفة الغربية بتأثير حرب ١٩٦٧ وقد قدروا حتى ١٥ ايلول ١٩٦٧ (اي قبيل الاحصاء الاسرائيلي بيومين) بـ ٢٠٠٠٠٠٠ شخص (٤٠) . ويبدو لنا هذا الرقم الاخير اعلى تقدير لعدد النازحين حتى ذلك التاريخ . ذلك انه حتى ٣ تموز ١٩٦٧ كانت التقديرات تشير الى ان عدد النازحين من الضفة الغربية بلغ ١٥٠٠٠٠ شخص (٤١) وحتى آب من العام نفسه كانت تقديرات اللجنة الوزارية الاردنية لشؤون النازحين تجعل عدد النازحين ١٧٧١٦٥ شخص (٤٢) .

وهكذا فان عدد سكان الضفة الغربية عشية حرب ١٩٦٧ كان نحو ٦٨٣٦٠٠ شخص (٦٦٣٦٠٧ بقوا في الضفة الغربية بعد الحرب + ٢٠٠٠٠٠٠ نزحوا بتأثير الحرب) . وهذا العدد يقل بـ ١١٣٤٠٠ شخص (١١٣٠٠٠ لاقرب الف) عن متوقع عدد السكان في ١٩٦٧ والذي قدرته دائرة الاحصاءات العامة الاردنية ، كما بينا ؛ بـ ٩٧٧٠٠٠ شخص . ان هذا الفرق سببه عاملان : الاول الهجرة الى الضفة الشرقية ، والثاني الهجرة خارج الاردن . ولكن هل يمكن معرفة نسبة كل منهما الى الاخرى ؟ نحاول هنا هذه المحاولة :

كان عدد الاردنيين (الفلسطينيين والشرق اردنيين) الموجودين خارج الاردن في العام ١٩٦١ : ٦٢٨٦٣ شخصا منهم ٥٠٢٦٢ من الضفة الغربية وحدها (٤٤) . وقد تبين في صفحات سابقة ان عدد الفلسطينيين في الكويت زاد بنسبة ١٠٨٪ بين العامين ١٩٦١ و ١٩٦٥ ، وكذلك زادت هذه النسبة بين ١٩٦٥ و ١٩٧٠ بمقدار ٩٠٪ (٤٣) . وبذلك نستطيع ان نفترض ان عدد الفلسطينيين زاد في الكويت بنسبة ١٠٠٪ بين ١٩٦١ ومنتصف ١٩٦٧ .

اذا اعتمدنا هذه النسبة وعمناها على اقطار الجذب ، فاننا في المقابل نتوصل الى نتيجة مماثلة بالنسبة لمنطقة الطرد السكاني والمعنية بها هنا الضفة الغربية . وبذلك نستطيع ان نفترض ، باطمئنان ان عدد المهاجرين من الضفة الغربية الى خارج الاردن زاد في العام ١٩٦٧ بنسبة ١٠٠٪ ، عنه في العام ١٩٦١ . وهكذا نتوصل الى ان عدد المهاجرين من الضفة الغربية وصل في العام ١٩٦٧ الى نحو ١٠٠٥٠٠ شخص (باعتبار عددهم في ١٩٦١ كان ٥٠٢٦٢ شخصا) .

وهكذا نتوصل الى رقم قريب من ١٢٥٠٠ هو عدد الاشخاص المهاجرين من الضفة الغربية الى الضفة الشرقية خلال السنوات موضوع البحث (١١٣٠٠٠)